الاتحاد

الاحد
٦ نيسان سنة ١٩٤٧
١٤ جمادي الاولى سنة ١٣٦٦
السنة الثالثة — العدد ٤٣

ثمن العدد ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة — يافا صندوق ب ٤٦٤

هل النضال في سبيل الحرية في عهد انتصار الحرية

جريمة سياسة ام مكرمة وطنية ساميه ؟!
هذه هي القضية بيننا وبين حكومة فلسطين

لأربعة اسابيع وللناضل الوطني السجين في سجن نابلس المركزي السيد احمد قطيش ، مضرب عن الطعام احتجاجا على سوء معاملته وعلى عدم اطلاق سراحه . ولم تصل انباؤه الى الرأي العام خارج السجن الا بعدان شارف على الموت واستفحل الخطب ولم يعد هناك من طريق لاخفاء المأساة ، بل للمهزلة الاستعمارية التي تمثل في كل يوم في سجون فلسطين للمتمة الرطبة .

ومن قبل السيد محمد احمد قطيش اضرب عن الطعام في سجن عكا المركزي اخواننا المناضلون الوطنيون السجناء ، حتى هزلت اجسامهم وانهدت قوامهم واطلت وجوههم الصفراء النحيلة على الموت اقوى من الموت تتحداه في سبيل الحرية ، فسمت نحوهم وفود الهيئات الوطنية تشد ازرهم وتشحذ هممهم ، وتوسطاولو الخير بينهم وبين الموت على ان يعودوا عن اضرابهم وعلى ان لا تهدأ الهيئات الوطنية الا بعد ان يطلق سراحهم .

والشعب لم ينس ابناءه القابعين في ظلمات السجون ، فاحتج على حبسهم في كل مناسبة ، وطالب باطلاق سراحهم في كل تظاهرة وطنية ، ولكن حكومة فلسطين لم تلق بالا الى الاحتجاجات ولم تلتفت الى المطالب ، وهي التي خبرت من قبل ان الاحتجاج لا يعقبه الا الاحتجاج وان المطالب لا تعقبها الا المطالب وان لاخواننا السجناء السياسيين اذ يضربون عن الطعام من يطلب منهم الرجوع عن الاضراب . . وان الحركة الوطنية لا تشعر بعد بمعنى بقاء اخواننا الاحرار في سجون الاستعمار يقاسون بطشه وعدوانه .

قضية اخواننا السجناء السياسيين اعمق من ان تكون قضيتهم وحدهم او قضيتهم وعوائلهم فحسب ، انما هي قضية حركتنا الوطنية وسمتها ومستقبل نضالها ، انما هي قضية بيننا وبين حكومة فلسطين التي لا تريد ان تعترف بالتغيير الحاصل في الدنيا

ان النضال في سبيل الحرية ، في عهد انتصار الحرية ، لا يمكن لدولة من الدول الدمقراطية اليوم ان تعتبره جريمة من الجرائم ، بل هو مكرمة وطنية سامية باعتراف منظمة الامم المتحدة نفسها وباعتراف الدول المشتركة في هذه المنظمة وحكومة فلسطين اذ تبقي اخواننا السجناء السياسيين في ظلمات السجون تريد ان تلقي في روعنا ان النضال في سبيل الحرية هو جريمة من الجرائم يعاقب عليها بالسجن وبالتعذيب ، وحكومة فلسطين لا يمكن ان تعلن ذلك صراحة ولكنها تعلنه بطريق غير مباشر ، بأن تبقى اخواننا الذين ناضلوا في سبيل الحرية في سجون فلسطين .

ان هذا الموقف من حكومة فلسطين هو موقف مغاير لجميع النصوص الدمقراطية بل هو موقف يهدد الحريات الوطنية في فلسطين تهديدا مباشرا .

ونحن لا يمكننا السكوت عن بقاء اخواننا الاحرار في ظلمات السجون ، لان الذي يسكت عن ذلك يعترف ضمنا بان النضال في سبيل الحرية هو جريمة يعاقب عليها بالسجن . .

من واجب الحركة الوطنية ان تفهم حكومة فلسطين بصراحة ان عدم اطلاق سراح اخواننا السجناء السياسيين هو تهديد مباشر لحرياتنا الوطنية وهو مغاير تمام المغايرة للنصوص الدمقراطية التي تعترف بها الحكومة البريطانية وهو اهانة توجه الى كل مناضل وطني يسعى في سبيل حرية وطنه .

القضية اخطر من ان تقتصر على الاحتجاج وتقديم العرائض والمطالب ومقابلة مدير السجون والطلب من السجناء المضربين العدول عن الاضراب.. من واجب الحركة الوطنية ان تقف وقفة واحدة من هذا التعدي المباشر على حريتنا الدمقراطية ، من واجب حركتنا الوطنية ان تنظم حملة شعبية كبيرة في جميع مدن فلسطين وقراها للضغط المتواصل على حكومة فلسطين وحكومة لندن لاطلاق سراح اخواننا السجناء السياسيين .

واننا نهيب بنقابة المحامين العرب في فلسطين ان تتولى مجتمعة امر هؤلاء الاخوان المناضلين وان تتولى اثارة قضاياهم مجتمعة او قضية قضية .

فليفهم الاستعمار البريطاني ، مرة واحدة ، ان الشعب اذا اراد لا تقف قوة امام ارادته .

الاتحاد

---

٢٠٠ نائب من حزب العمال البريطاني
يخذلون الحكومه بقانون التجنيد الاجبارى
ويطلبون تغيير سياسة بيفن الخارجية

لندن — بقلم ويتيكر مراسل « صوت الامة » الخاص — كان الاقتراع ضد قانون التجنيد الاجباري والسياسة الخارجية البريطانية في مجلس العموم — مساء الاربعاء الماضي — اشد ضربة وجهت الى حكومة العمال منذ فوز العمال في الانتخابات الاخيرة ، وعلى الرغم من ان محطة الاذاعة البريطانية والصحف قد اذاعت ان عدد الاعضاء الذين صوتوا ضد الحكومة قد بلغ عددهم حوالي السبعين الا انني قد احصيت سبعة وثمانين عضوا يصوتون علنا ضد الحكومة ومن بينهم المستر ويلز السكرتير البرلماني الخاص للمستر بيفن وكان هناك اكثر من عشرين عضوا اعلنوا امتناعهم عن التصويت صراحة بينما امتنع تسعون نائبا من العمال عن التصويت دون ذكر الاسباب ، ولولا ان ايد المحافظون الحكومة لهزمت شر هزيمة .

وكان انتقاد النواب المعارضين منصبا على ان القانون الجديد وهو جزء من اتفاق بين اميركا وانكلترا ضد روسيا على ان تورد الاولى المال والثانية الرجال .

وقد صرح المستر سيمور كوكس الذي يمثل عمال المناجم في المجلس قائلا : « اننا اذا ساعدنا اميركا في مهاجمة روسيا فسيرفض عمال المناجم انتاج الفحم وسترفض زوجاتهم وبناتهم اعداد الذخائر ولن تبقى الحكومة بعد ذلك اسبوعا واحدا في الحكم .

اميل توما يصل براغ سالما

براغ — ٢ نيسان — وصل صباح اليوم الى عاصمة تشكسلوفاكيا الاستاذ اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطني في فلسطين الى مؤتمر الاحزاب الشيوعية في الامبراطورية البريطانية الذي عقد في الشهر الماضي في لندن ، وسيقيم هنا حوالي الاسبوع يقابل اثناءه قادة الحزب الشيوعي التشكسلوفاكي الذي يتولى سكرتيره العام المسيو جوتوالد رئاسة الوزارة التشكسلوفاكية . وسيحاول الاستاذ اميل توما مقابلة رئيس الوزارة للبحث معه حول القضية الفلسطينية وموقف الحكومة التشكوسلوفاكية من مطالب فلسطين الوطنية عندما تعرض القضية على منظمة الامم المتحدة .




الواقفون والجالسون

اميل توما ، فرج الله الحلو مندوب الحزب الشيوعي اللبناني .
خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري ، بالم دات الزعيم الشيوعي الانكليزي المعروف ، الدكتور اوهيكاري مندوب الحزب الشيوعي الهندي .

مراسل البوست في لندن
ناقم على مؤتمر الاحزاب الشيوعية

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت جريدة (البالستين بوست) الصهيونية التي تصدر باللغة الانكليزية هنا ، تعليقا لمراسلها الخاص في لندن يعلن فيه ان الصحافة البريطانية لم تعد تنشر اخبار فلسطين في صحافتها الاولى كما كانت تفعل في السابق ، ويظهر تعجبه من ان هذه الصحافة لم تعلق على التقارب الكبير بين قرار فلسطين الذي اتخذه مؤتمر الاحزاب الشيوعية في لندن ومطالب العرب في فلسطين ...

هذا المراسل الصهيوني يريد ان يوهم الرأي العام ان القرار الفلسطيني الذي اتخذه مؤتمر الاحزاب الشيوعية في لندن هو دليل على (رجعية) الاحزاب الشيوعية لانه جاء مطابقا لمطالب العرب في فلسطين ... والحق ان مطالب العرب في فلسطين هي مطالب تقدمية ومن الدلائل على ذلك ان الاحزاب الشيوعية في مؤتمرها بلندن قد اقرت هذه المطالب ، ولكن ماذا تنتظر من مراسل صهيوني الا ان يقلب الحقائق ...

ما فل ودل
بريطاني آخر يدافع عن العرب !!

بالامس وقف فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين في اجتماع لمخاتير القرى في بئر السبع ، فاشاد بصلابة العرب وتحملهم للمكاره والخطوب ... وقد اراد بذلك فخامته ان يعزي اهالي الجنوب عما اصابهم من قحط ، فجاء فخامته معلنا عن قحط اصاب السياسة الاستعمارية في فلسطين ضرب قحط الموسم الحالي في عينه حتى فقأها ...

واليوم يأتي بريطاني اخر ، لا ليشيد بمكارم العرب وخلالهم الحميدة من مثل صلابتهم وتحملهم للمكاره والخطوب ... بل اكثر من ذلك : ليدافع عن العرب عن بنيانهم المتين « الدعايات المغرضة المسمومة التي يبثها خصوم العرب » .. اي والله بالحرف الواحد !

هو غلوب باشا ، قائد الجيش العربي الاردني — وهو بريطاني ، اذا كان بعض الناس يريد ان ينسى ذلك — نشرت له احدى الصحف اليومية العربية في فلسطين صباح الجمعة الماضية تصريحا صدرته بهذا العنوان الطريف « كلام الملوك ملوك الكلام » دافع فيه عن موقف جلالة مليكه : الملك عبد الله ، ودافع فيه عن (وطنه) شرقي الاردن — وهو يسمى شرق الاردن في تصريحه وطنه .. وهاجم فيه الصحافة العربية التي تنتقد السياسة الاردنية الحالية واعتبر ماتكتبه كلاما سخيفا يخدم « الدعايات المغرضة التي يبثها خصوم العرب لتصديع البنيان العربي » هكذا يقول ابو حنيك قائد الجيش (العربي) في الدفاع عن مليكه ووطنه . وعن « البنيان العربي المتين » !!

وهكذا ، في زمان التردي ، لم يبق « للبنيان العربي » الا غلوب باشا مدافعا عنه ، ولم يبق للخلال العربية الا فخامة المندوب السامي مشيدا بها ...

انها من علائم الساعة ، لا حول ولا ..

(حاء)

ماذا قررت الجامعة العربية بصدد قضية فلسطين
عزام باشا يقول : بعد ان قررت بريطانيا عرض القضية على منظمة الامم قررت الدول العربية مباشرة الدفاع !
اما القرار النهائي بصدد طريقة العرض فلم يتخذ حتى الان ...

حيفا — من مكتب الاتحاد — في صباح الاحد الماضي نشرت الصحف العربية اليومية في فلسطين خبر اختتام جلسات الدورة الاخيرة للجامعة العربية في القاهرة ، وكلمات رؤساء الوفود ، وما اتخذته الجامعة العربية من مقرارات بصدد عرض القضية على المجال العالمي بعدان فشل مؤتمر لندن .

وكان الناس هنا ينتظرون اختتام جلسات الجامعة بفارغ صبر ليتبينوا الخيط الأبيض من الخيط الاسود بصدد القضية الفلسطينية ، فاذا مجلسات الجامعة العربية تختتم ولكن الناس لم يتبينوا الخيط الابيض من الخيط الاسود ابدا :

ماذا قررت الجامعة

اثناء بحث قضية فلسطين في احدى جلسات الجامعة في الدورة الاخيرة صرح سعادة عبد الرحمن عزام باشا لجمهور من الصحفيين ان بريطانيا قررت عرض القضية الفلسطينية على منظمة الامم المتحدة لذلك قررت الجامعة العربية ان تباشر الدول العربية المشتركة في المنظمة الدفاع عن القضية الفلسطينية . . .

وهذا يعني ان الدول العربية لن تعرض القضية الفلسطينية على المنظمة بل ستترك هذا الأمر لبريطانيا حتى تعرضها على طريقتها الخاصة !

واعتبر الناس هذا التصريح امرا عارضا (شخصياً . .) على الرغم من انه صدر عن الامين العام للجامعة العربية رسميا ثم اذا صحف الاحد الماضي تطلع على الناس بالنبأ الرسمي الصادر عن مجلس الجامعة العربية وخلاصته : « ان تقوم كل من الدول العربية الممثلة في هيئة الامم المتحدة بكل ما يلزم للنظر في القضية في الجمعية العمومية للامم المتحدة . . وان تجتمع اللجنة السياسية بدعوة من الامين العام او بطلب من احدى الدول الاعضاء لتتخذ قرارها النهائي في طريقة مباشرة القضية امام الهيئة الدولية » .

وهكذا ظهر بوضوح ان تصريح الامين العام الانف الذكر لم يكن تصريحا (شخصيا) البتة ، انما كان يصدر فيه عن رأي الجامعة العربية ، خصوصا وانه اعقب هذا التصريح بتصريح اخر ، قال فيه : انه من غير الممكن الافضاء بالطريقة التي ستباشر بها الجامعة العربية عرض القضية على منظمة الامم المتحدة لان هذا موقوف بالطريقة التي ستعرض بها بريطانيا القضية..

وقد جاء القرار الرسمي للجامعة العربية مفسرا هذا التصريح ، ومعلنا ان اللجنة السياسية لم تبت بعد . . في مسألة عرض القضية الفلسطينية على المنظمة ! ! وانها ستجتمع مرة ثانية ، في موعد لم يحدد

« البقية على الصفحة الرابعة »

موظفو الحكومة في بريطانيا يحتجون
على طرد الموظفين الشيوعيين

لندن — ٢٦ اذار — بقلم جورج تيت مراسل الاتحاد الخاص — على اثر طرد عدد من الموظفين الشيوعيين البريطانيين الكبار من وظائف الحكومة هنا نتيجة لطلب دائرة الاستخبارات الحربية البريطانية ، احتجت جمعية موظفي الحكومة المدنيين على هذا التعدي المشين على الحريات الفردية ، واعلنت انها لن تهدأ حتى يعود هؤلاء الموظفون الى اعمالهم ، وقد هددت باتخاذ اجراءات اخرى زيادة على الاحتجاج .

الصهيونية تدعو اميركا بصراحة للتدخل في قضية فلسطين
كانت تعتمد في السابق على الاضطهاد الهتلري لليهود
وهي اليوم تريد ان تعتمد على هجوم الدولار المسلح . . .

واشنطن — روتر — قدم ناطق صهيوني غير رسمي هنا شهادته امام لجنة الشؤون الخارجية في الكنغرس الاميركي فطالب بان تتدخل الحكومة الاميركية رسمياً في شؤون فلسطين كما تدخلت في شؤون اليونان وتركيا ، وقال : « انني لا افهم ان تعنى الحكومة الاميركية بمساعدة اليونان وتركيا لتوطيد الاستقرار هناك بينما في قسم اخر من الشرق الاوسط ، اعني فلسطين حالة احرج من حالتي اليونان وتركيا وتتطلب التدخل الاميركي السريع » ...

تعليق المحرر السياسي

وقد كتب المحرر السياسي في هذه الجريدة معلقاً على هذه الشهادة . ليست هذه اول مرة تنتهز الحركة الصهيونية فرصة هجوم يقوم به الرجعيون لتعتمد عليه اعتمادا مباشراً او غير مباشر ... وهل ننسى ان الحركة الصهيونية ، في يوم من الايام ، استفادت فائدة كبيرة من اضطهاد النازية لليهود في اوربا فحملت هؤلاء اليهود على الهجرة الى فلسطين مستغلة الاضطهاد الذي اصيبوا به ، وهل يمكن لنا ان ننسى مقالة بن غوريون نفسه عندما قضي على هتلر ووضعت الحرب الاخيرة اوزارها حين قال : « ان العالم كله كسب الحرب الا نحن » ... وهو يعني بهذا : ان العالم كله كسب الحرب ضد المتلرية الصهيونية التي استفادت فائدة كبيرة من المتلرية والاستعباد والتفرقة العنصرية... او مقالة بن غوريون نفسه بعد طوافه في انحاء اوربا بعد الحرب الاخيرة ومنعه من دخول دول البلقان الدمقراطية ، اذ قال : « من واجبنا — اي من واجب الحركة الصهيونية — ان ننشيء منظمات سرية لنا في الاقطار التي تمنعنا من العمل العلني » وهو يعني بذلك ان من واجب الحركة الصهيونية انشاء منظمات سرية لها في الاقطار الدمقراطية من مثل يوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا للتغرير باليهود وتهجيرهم الى فلسطين ، وقد استطاع الصهيونيون انشاء مثل هذه المنظمات في بعض الدول البلقانية الدمقراطية ، وثبت ان هذه المنظمات الصهيونية السرية تعاونت مع بقايا النازية والرجعيين في تلك الاقطار ...

وها هي الحركة الصهيونية اليوم ، بعد ان فقدت هتلر ترتمي في احضان ترومان — الخليفة الطبيعي لهتلر — لتطلب منه العون المباشر ، تطلب منه استعمار فلسطين او تأييد الاستعمار البريطاني في فلسطين . ان التدخل الاميركي الاخير في شؤون اليونان وتركيا اصبح تدخلا مفضوحاً يرمي الى مد النفوذ الاستعماري الاميركي على جميع انحاء الشرق الاوسط ، ويرمي الى القضاء على الحركات الوطنية المطالبة ويرمي الى المحافظة على مصالح شركات البترول الاستغلالية في الشرق الاوسط ، هذا التدخل الاميركي تطلبه الحركة الصهيونية لفلسطين ... ان ترومان يضطهد الدمقراطيين في الولايات المتحدة وفي جميع انحاء العالم ، ولذلك تطلب الحركة الصهيونية تأييد ترومان لها في مشاريعها . هكذا تكشف الحركة الصهيونية النقاب عن وجهها الرجعي امام الرأي العام العالمي الناقم على ترومان وعلى مشاريعه الاستعمارية .

تصدر جريدة الاتحاد
في مستهل سنتها الرابعة ولمناسبة ذكرى اول ايار
عدداً ممتازاً في اثني عشرة صفحة
مزينا بالصور ومطبوعا بالالوان

وسيتضمن سجلا تاريخيا حافلا للحركة العمالية وقادتها ، وعرضا وافيا للحركة الدمقراطية والقائمين عليها في العالم العربي

ويجد القاريء في هذا العدد الى جانب ذلك

مقطوعات شعرية نادرة لكبار شعرائنا التقدميين الموهوبين السائرين في الطليعة امثال الاساتذة : محمد مهدي الجواهري ، رئيف خوري ، أبي سلمى والمرحوم الطيب الذكر معروف الرصافي وفيه عدا القصة ترجمات وافية عن اهم الاحداث العالمية والنشاط الثقافي والعلمي والاجتماعي

موضوعات طريفة — أقلام قديرة

اميركا خائفة من نواب العمال الثائرين على بيفن
مبعوث خاص اميركي لدى بيفن
لوضع خطة مشتركة لمكافحة النواب الثائرين . . .

لندن — ٢٦ اذار — بقلم جورج تيت مراسل الاتحاد الخاص — ازداد نفوذ النواب العمال الثائرين على سياسة بيفن الخارجية بحيث اصبحت حكومة الولايات المتحدة توجس خيفة من نفوذهم ومن اثرهم في احتمال تغيير السياسة البيفنية الحالية ، وقد وصل الى هنا في اوائل هذا الاسبوع مبعوث خاص من الحكومة الاميركية هو السيد فريمان ماثيوس احد كبار الموظفين الاميركيين في وزارة الخارجية الاميركية ، لاجراء محادثات سرية مع الحكومة البريطانية ، فهم هنا ان الغرض من ورائها وضع خطة مشتركة للقضاء على نفوذ النواب الثائرين ... وللمحافظة على السياسة الخارجية الاستعمارية التي يتبعها بالتفاهم مع المستعمرين الاميركيين .

« البقية على الصفحة الرابعة »

اما شركات البترول فتعوض
واما المدنيون فالى سقر ! !

القدس — لمراسل الاتحاد — اجاب متحدث بلسان الحكومة في مؤتمر صحفي عقد هنا في الاسبوع الماضي على سؤال وجه اليه عمن سيدفع خسارة ربع المليون جنيه التي لحقت بمنشآت البترول في حيفا بقوله : على الجالية ان تتحمل نتائج الارهابيين الطائشة .

والذي يقرأ هذا الخبر ، يظن لاول وهلة ان حكومة فلسطين قد ارتدعت عن غيها وانها قد قررت اخر الامر تعويض المدنيين عما يلحقهم من خسائر الارهاب .

ولكنها شركات البترول التي لا يمكن لحكومة فلسطين الان تعوضها عما يلحقها من خسائر . شركات البترول وشركات البترول فقط . اما المدنيون ، فمصالحهم وخسارتهم فالى سقر .. في ظل الانتداب !

معلق الاتحاد السياسي الخاص يكتب عن النصر الالباني

الرجعية البريطانية الاميركية ثائرة

لان دولة صغيرة استطاعت ان تنتصر على مؤامرتها بفضل مجلس الامن

ان مجلس الامن ، بحق الفيتو، هو نصير الشعوب الصغيرة - حملة «مشبوهة» على موقف سوريا المشرف

حيفا - لمعلق الاتحاد السياسي الخاص - كان للموقف المشرف الذي وقفه مجلس الامن ، في الاسبوع الماضي ، من الشكوى ، المغرضة التي اثارتها الحكومة البريطانية ضد الدولة الالبانية الفتية الصغيرة صداه البعيد في جميع الاوساط العالمية وعلى وجه الخصوص في اوساط الشعوب الصغيرة التي تقف امام مؤامرات الرجعية البريطانية الاميركية ، مطالبة بحريتها واستقلالها ، او المحافظة على حريتها واستقلالها. وقد اعاد هذا الموقف المشرف الذي وقفه مجلس الامن من قضية البانيا الصغيرة الثقة الى نفوس الشعوب المحبة للحرية بجدوى هذه المنظمات العالمية التي ايدت الشعوب انشاءها بعد الحرب الاخيرة لتوقف المستعمرين عند حدهم ولتدافع عن حريات الشعوب الصغيرة ولتحافظ على السلم العالمي من ان تقضى عليه مؤامرات المستعمرين ودعاة الحرب .

القضية

وتلخيص القضية ، التي اثارت كل هذا اللغط الشديد ، ان مدمرات بريطانية كانت تجوب مضيق كورفو المتاخم للجمهورية الالبانية الدمقراطية ، فاصيبت بعض المدمرات بعطب من جراء اصطدامها ببعض الالغام المبثوثة في المضيق .

والقضية على ما نرى اهون من ان تثير هذه الضجة العالمية التي اثارتها الحكومة البريطانية ، اذ تقدمت من مجلس الامن حالا شاكية الدولة الالبانية الصغيرة ومتهمة اياها ببث الالغام عنوة في مضيق كورفو ، وتهديد السلم العالمي - كذا... - بمهاجمة اسطول صاحب الجلالة البريطانية !!

وانكر المندوب الالباني في مجلس الامن هذا الاتهام مثبتا اولا ان من الممكن بث هذه الالغام في مضيق كورفو دون علم السلطات الالبانية ، ومثبتا ثانيا انه ليس من مصلحة البانيا الصغيرة ابدا ان تتحرش ببريطانيا الدولة الكبيرة او ان تقاومها بهذه الاساليب . ولكن المندوب البريطاني في مجلس الامن اصر على شكواه مطالبا مجلس الامن بان يقرر رسميا ان الحكومة الالبانية هي التي بثت الالغام في مضيق كورفو عمدا ، وايده في هذا الطلب مندوب الولايات المتحدة طبعا .

والقضية تظهر لاول وهلة انها قضية عادية لا تثير هذه الضجة الكبيرة ، ولكن الباحث المدقق يعرف ان هذه الشكوى « العادية » التي اثارتها الحكومة البريطانية ضد البانيا ، يقصد من ورائها القضاء على استقلال الدولة الالبانية الصغيرة والقضاء على النظام الدمقراطي الذي توصلت اليه بفضل نضالها ضد المحتلين . الالمان والايطاليين في الحرب الاخيرة ، ان الاستعمار البريطاني يقصد من وراء هذه الشكوى ان يتدخل في شؤون البانيا ليعيد نفوذه فيها الى سابق عهده كما تدخل في شؤون اليونان من قبل ، وهذه ما سي اليونان الحالية تظهر بصورة مؤلمة معنى التدخل البريطاني الاميركي وما يجره هذا التدخل من ويلات ومذابح

وكان من نتيجة عرض هذه القضية على مجلس الامن ان وضعت للتصويت ، فصوت مؤيداً الشكوى المندوبان البريطاني والاميركي وخمسة اخرون ، وامتنع عن التصويت المندوبان الفرنسي والسوري ، وصوت معارضا المندوبان السوفياتي والبولوني ، ولما كان من قوانين مجلس الامن ان معارضة احدى الدول الخمس الكبرى لاي قرار يوضع للتصويت معناه سقوط القرار ، وهو ما يسمى بحق النقض (الفيتو) ولما كان الاتحاد السوفياتي من احدى الدول الخمس الكبرى ، فقد اسقطت معارضته شكوى الحكومة البريطانية . .

وللثالث مرة في تاريخ مجلس الامن يقف هذا المجلس في وجه الاستعمار ومكايده ويحبط مؤامراته وينقذ الشعوب الصغيرة مما يكيده لها ، المرة الاولى والثانية هي في قضية سوريا ولبنان وهذه هي المرة الثالثة

الرجعية العالمية ثائرة

واذ صفقت الشعوب الصغيرة ، وعلى وجه الخصوص الشعوب ... [illegible] الفتوح ...

مؤيدة هذا الموقف المشرف الذي وقفه مجلس الامن بفضل حق الفيتو الذي استعمله المندوب السوفياتي ، اصاب الذهول الرجعية العالمية بما اصابها من خذلان في مجلس الامن ، واخذت تصب جام غضبها على مجلس الامن وعلى حق الفيتو وعلى الاتحاد السوفياتي وعلى كل دولة لم يؤيد مندوبها في مجلس الامن الشكوى الاستعمارية البريطانية

ويذكر القراء الكرام كيف اثار المندوب الاسترالي ، بايعاز من الحكومتين البريطانية والاميركية ، في الدورة الماضية لمنظمة الامم المتحدة مسألة حق الفيتو ، مطالبا بالغائها بحجة ان هذا الحق يجعل الدول الكبرى مسيطرة على مقدرات العالم ويقضي على حريات الدول الصغرى وكيف حاول المندوبان البريطاني والاميركي بمعاونة اعوانهما في منظمة الامم المتحدة الغاء حق النقض (الفيتو) بحجة الدفاع عن حقوق الدول الصغرى ، ولكن وعي الشعوب وتعاظم القوى المحبة للحرية استطاعت القضاء على هذه المناورة الاستعمارية والمحافظة على مجلس الامن والاحتفاظ بحق الفيتو الذي هو في الواقع ضمانة قوية للمحافظة على حقوق الشعوب الصغيرة .

وها هي قضية الشكوى ضد البانيا وسقوطها في مجلس الامن تأتي بالدليل القاطع على ان حق الفيتو ليس ضد الدول الصغيرة ولكنه في صالحها .

وبالامس استعمل المندوب السوفياتي حق الفيتو لانقاذ سوريا ولبنان من مناورات الاستعمارين الفرنسي والبريطاني فضمن لهما قرارا يقضي باستقلالهما التام دون شرط او قيد وبجلاء جميع الجيوش الاجنبية عن اراضيهما .

لذلك ثارت ثائرة الرجعية العالمية على الموقف المشرف الذي وقفه مجلس الامن من قضية البانيا .

وانت ترى هذه الثورة تظهر بما تنشره وكالات الانباء الاستعمارية ، محاولة ان توهم الرأي العام ان موقف المندوب السوفياتي يقضي على وحدة الامم المتحدة في مجلس الامن وفي منظمة الامم حتى ان الرجعية البريطانية هددت بصراحة بتعطيل اعمال هيئة الامم اذا اصر الاتحاد السوفياتي على استعمال حق النقض . فقد نقل مراسل (الاهرام) في لندن مقالا نشرته مجلة (السبكتاتور) البريطانية المحافظة اتهمت فيها روسيا بالوقوف موقفاً مناقضا للعدالة في مجلس الامن ، وختمت هذا المقال بالجملة الصريحة التالية : « فاذا تكررت هذه المواقف فليس ببعيد ان تعطل اعمال هيئة الامم المتحدة » .

تائرون على سوريا

واشد النقمة اليوم منصبة على موقف المندوب السوري في مجلس الامن من قضية الشكوى ضد البانيا ، والرجعيون البريطانيون والاميركيون ثائرون على الحكومة السورية الشقيقة لعدم تأييدها الشكوى البريطانية ، واغرب ما نقرأ من تعليقات على موقف المندوب السوري ما اتى به مراسل (الاهرام) في واشنطن ... [illegible]

المسؤولة تعزو موقف المندوب السوري في مجلس الامن الى ان « كثيرين من الشيوعيين حاولوا دخول سوريا خلسة » .. وسرعان ما تشبث مراسل مجهول الاسم والهوية لاحدى الصحف اليومية العربية في فلسطين ، فسر هذا الخبر بان الارمن العائدين من سوريا الى ارمينيا السوفياتية يفرون منها اليوم عائدين الى سوريا عن طريق تركيا او انهم يدعون الفرار ليؤلفوا (الطابور الخامس) للاتحاد السوفياتي في سوريا . وما انشط وكالة الانباء العربية في تبني مثل هذه الانباء المشبوهة التي لا تستقيم على قاعدة من منطق ، فاذا بمراسل هذه الوكالة البريطانية في دمشق يورد خبرا مفاده ان الحكومة السورية تحرس الحدود بينها وبين تركيا خوف تسرب الارمن العائدين . .

الاوساط الاستعمارية ، بريطانية واميركية ، تريد ان تفهم الرأي العام العالمي ان كل من لا يؤيدها في مجلس الامن يكون مؤيداً للاتحاد السوفياتي او واقعاً تحت نفوذه ، كأنما كان ينتظر احد من الناس للمندوب السوري في مجلس الامن ان يؤيد تعدي الدولة البريطانية الاستعمارية الكبيرة على حرية دولة صغيرة مثل البانيا ، وهو المندوب نفسه الذي خبر من تعديات الدول الاستعمارية الكبيرة على بلده ما خبر وما يزال يخبر . وهذه الاوساط الاستعمارية تحاول ان تضغط على الجمهورية السورية المستقلة بواسطة الانباء الملفقة التي تذيعها وكالاتها ، وهذه

الوكالات لم تكن الا لتنفذ هذا الدور للمستعمرين .

درس . .

ان النصر الذي احرزته الدولة الالبانية الصغيرة على تعديات الاستعمار البريطاني في موقف مجلس الامن بصدد الشكوى البريطانية هو درس اذهل الاستعمار من جهة ووطد عزم الشعوب الصغيرة من جهة ثانية على مواصلة النضال في سبيل الحرية والجلاء .

ولا شك ان الحركة الوطنية في فلسطين ستستفيد فائدة كبيرة من هذا الدرس ، فتهتم لمجلس الامن وتسرع بعرض قضيتنا العادلة عليه ، خصوصاً وقد اثبت هذا المجلس في مواقف كثيرة صلابته في النضال ضد تدخلات المستعمرين ومناوراتهم .

ان مجلس الامن هو قوة رئيسية في المرحلة الحالية لدحر الاستعمار ورد عدوانه ، من واجب الشعوب المستعبدة (بالفتح) ان تستفيد منه ومن وجوده ، لا ان تؤيد الاستعمار في مناوراته للقضاء على مجلس الامن ولزعزعة ثقة الشعوب به .

ان الاستعمار هو الذي يتخوف من مجلس الامن ، اما الشعوب المطالبة بحريتها فهي التي تريد لمجلس الامن القوة والمثابرة على العمل . ان الاستعمار هو الذي يتهرب من عرض قضايا المستعمرات على مجلس الامن ، واما شعوب المستعمرات فواجبها الوطني الاول هو عرض قضاياها على هذا المجلس .

الاتحاد المبيت

بين شرق الاردن والعراق

ارسل عميد الحزب العربي الاردني بدمشق الى رؤساء الاحزاب العراقية الكتاب التالي حول اتحاد العراق وشرق الاردن .

يحفزني الى الاتصال بكم ما يساورني ، من شكوك عن الاشاعات التي ملأت الجو في الآونة الاخيرة حول اتحاد العراق وشرق الاردن . .

ونحن لا ننكر الاتحاد المجرد البريء ، الخالص لوجه الخير ، بل نسعى اليه بدافع من ايماننا بالعروبة ، لكن الذي ننكره ونقاومه هو ذلك الاتحاد المشوب المبيت المدخول ، المصنوع في دوائر لندن ليربط مصيرنا ربطا مستمرا بعجلة الركب الاستعماري . والملفق في غير اوانه ليبث في كيان الامة العربية كلها الفرقة والشقاق . فهو يجمع على وحدة الغرض ذينك القطرين التعيسين ، فيجعل منها مزرعة كبيرة واقطاعا ضخما لنفر من اذناب المستعمر ظهرت نواياهم السيئة لكل عين .

ان الشعب الاردني الرازح اليوم تحت اعباء حكم جائر لا مثيل له فسادا وهدر الحرماته ومقدساته ، ودستور مزور مفروض لا يمثل رغباته ، ومعاهدة تجعل حق المستعمر في بلدنا مشروعا ، هذا الشعب المكلوم الذي اتشرف بالتكلم باسمه يناشد الشعب العراقي النبيل الذي اولاكم ثقته ، ان نقف معا في وجه ذلك المشروع المريب دفاعا عن امانينا القومية ودرء النوايا السوء ، ولنحشد قوانا للخلاص من الطغيان الداخلي والخارجي الجاثمين على صدورنا جميعا ، فاذا تم لنا ذلك ركضنا سراعا الى الوحدة المنشودة عن طواعية وخيار لا عن قسر واضطرار .

مآخذ الدستور الاردني الجديد

ارسل عميد الحزب العربي الاردني بدمشق الى المستر جون همفري رئيس جمعية حقوق الانسان في هيئة الامم المتحدة الكتاب التالي :

اتشرف ان اقدم لكم نسخة من مآخذ الدستور الجديد المطبق في المملكة الاردنية اعتبارا من شهر فبراير سنة ١٩٤٧ ، مرفقة « بالماجنا كارتا » و « حقوق الانسان » تسهيلا للمقارنة وتأييدا لاستنكارنا هذا الدستور الاسود المزيف الذي لا مثيل له في اظلم عصور التاريخ ، والذي هو لطخة عار في جبين العالم المتحضر ، اذ يجرد الشعب من السلطات والحقوق ، ويجمعها جميعا في يد ملك مقدس غير مسؤول ، ان الشعب الاردني الصغير المظلوم الذي اولانا ثقته يناشدكم باسم الشرف والعدالة والانسانية ، ان ... الى بلوغ اهداف معينة فقط . وليس من

الحكم الجائر والظلم الثقيل . .

جريدة الديلي وركر اللندنية

تنتدب احد اعضاء اسرة (الاتحاد)

مندوبا خاصا لها في فلسطين

حيفا - من مكتب الاتحاد - انتدبت جريدة الديلي وركر اللندنية وهي الجريدة اليومية الواسعة الانتشار للحزب الشيوعي البريطاني ، (صديق القضية الوطنية الفلسطينية وللطالب باستقلال فلسطين والجلاء عنها) الاستاذ اميل حبيبي مندوبا خاصا لها في فلسطين لموافاتها بالانباء اليومية .

وهذا دليل جديد اخر على ان الحزب الشيوعي البريطاني هو الحزب البريطاني الذي يناضل في سبيل القضية الفلسطينية العادلة نضالا صحيحا لا ...

الى الذين لا يزالون يتساءلون عن موقف السوفييت

المكتب العربي يقدم البراهين

على ان الاتحاد السوفياتي يقاوم الحركة الصهيونية ومشاريعها

لندن - لمراسل الاتحاد الخاص - عقد احد رجال المكتب العربي هنا ، مقالا في النشرة الانكليزية للمكتب الصادرة في ٢١ اذار الماضي مقالا حول موقف الاتحاد السوفياتي من القضية الفلسطينية رد فيه على من لا يزال يتساءل عن موقف هذا البلد الكبير من قضايا الحرية في العالم ، على الرغم من مواقفه المشرفة في مجلس الامن ومنظمة الامم المتحدة في تأييد سوريا ولبنان ومطالبته بجلاء الجيوش الاجنبيه وبنزع السلاح ، مثبتاً ان الاتحاد السوفياتي يقاوم الحركة الصهيونية مقاومة اساسية مبدئية ، مستنداً في ذلك على مقتطفات من القواميس السوفياتية (انسايكلوبيديا) الصادرة في سنتي ١٩٣٠ ، ١٩٣٧ ، ١٩٣٩ .

الاستعمار البريطاني وحليفته الصهيونية يعملان ضد العرب بفلسطين

فقد اقتطف الكاتب ماجاء في الانسايكلوبيديا السوفياتية : « القضية الزراعية وحركة الفلاحين » تحت كلمة « الصهيونية » ما يلي :

« ان الحركة الصهيونية والاستعمار البريطاني اللذين يعملان بتفاهم تام ، هما

نضال العرب في فلسطين

هو نضال التحرر الوطني

ولتنفيذ دعاوي الصهيونيين والاستعمار البريطاني القائلة ان نضال العرب في فلسطين هو نضال رجعي عنصري ، اقتطف الكاتب ما جاء في « الانسكلوبيديا السوفياتية الكبيرة » تحت كلمة (فلسطين) « ان الثورات المتعاقبة التي قام بها العرب في فلسطين هي ثورات من اجل التحرر الوطني » .

الحركة الصهيونية تهدف الى الاستيلاء على اراضي العرب

وفي الانسايكلوبيديا السوفياتية « القضية الزراعية وحركة الفلاحين » تحت العنوان الفرعي « الاستعمار الصهيوني في فلسطين » اقتطف الكاتب ما يلي :

« ان الحركة الصهيونية تهدف الى الاستيلاء على جميع الاراضي في فلسطين

الوطن القومي اليهودي

جلب الخراب الى فلسطين

وانفيذ ما تدعيه الحركة الصهيونية في فلسطين قد جلب العمران والرخاء واعوانها من ان الوطن القومي اليهودي لاهاليها العرب ، اقتطف الكاتب مقاطع اخرى من الانسايكلوبيديا السوفياتية الانفة الذكر ، جاء فيها ما يلي :

« ان الاستعمار الصهيوني يمنع عن الفلاح العربي كل امكانية امامه لايجاد عمل يعتاش من ورائه ، وبذلك يحول الفلاحين العرب المستغلين (بالفتح) الى جيش احتياطي من العمال العاطلين ، جيش من المعدمين الذين لا يموت لهم » .

وفي مكان اخر :

« ان الفلاح العربي ، اذ يطرد من قريته ، وتؤخذ منه ارضه ، يأخذ في البحث عن عمل في المستعمرات الصهيونية الزراعية ، ولكن الهستدروت « المنظمة الصهيونية للعمال اليهود » تمنع العرب من العمل في الاعمال اليهودية وتطرده دون رحمة بعيداً ، وهكذا فان الاستعمار الصهيوني في فلسطين ، لا يكتفي بان يزيد في حدة الاستغلال والاضطهاد .

ويقتطف الكاتب العربي ايضا ، ما جاء في « الانسايكلوبيديا السوفياتية المختصرة » حول الاستعمار الصهيوني ، للدلالة على الخطر الذي يتهدد سكان فلسطين العرب من وراء هذا الاستعمار ، وهو ما يلي :

« ان حالة البدو العرب اخذت تسوء جدا على اثر نهب الاراضي الذي تقوم به الصهيونية في فلسطين ، فان البدو في فلسطين يعيشون على اغنامهم التي ترعى في الاراضي الزراعية بعد انتهاء موسم الزراعة ولكن اذ يستولي الصهيونيون على الاراضي الزراعية العربية ، يمنعون البدو رعي مواشيهم فيها ، وهكذا يتشرد البدو ولا يجدون رقعة من الارض يرعون اغنامهم فيها » .

الحركة الصهيونية حركة عنصرية

ثم يفند الكاتب مزاعم الصهيونيين من ان حركتهم تمثل حركة التقدم والدمقراطية في فلسطين ضد الرجعية العربية ، فيقتطف مقاطع مما جاء في القواميس السوفياتية الثلاثة الانفة الذكر ، بصدد هذه المسألة ، وهذه هي :

« ان اهداف الحركة الصهيونية في فلسطين قد قادت الى نشوء جناح ارهابي داخلها بقيادة جابوتنسكي ، وهم الصهيونيون الاصلاحيون » .

« وفي سبيل سياسة النهب التي يقوم بها الصهيونيون في فلسطين ، نظموا فرقاً غرضها الاستيلاء على الارض والتمهيد للاستعمار الصهيوني

« ان صفة النهب الوحشي الذي يتصف به الاستعمار الصهيوني المعادي للعرب في فلسطين ، ترجع الى ان الحركة الصهيونية هي حركة رأسمالية تقوم بها فئات من البرجوازية اليهودية ، وان تطور الصهيونية وتنفيذ اهدافها يهدد حياة الامة العربية في فلسطين » .

« ان البرجوازية الصهيونية ، يدعمها اقطاب الرأسمال في العالم من مثل (موند) استطاعت ان تستولي على عدد من الامتيازات المهمة في فلسطين وبذلك استطاعت ان تكسب امتيازات سياسية خاصة » .

ويعلن الكاتب ان مقاله لم يتم وسوف يكمله في النشرة القادمة للمكتب العربي بلندن .

اسبوعيات الاتحاد

اضراب ١٠٠ الف عامل الماني

والتابعي وابن كروب المدلل

لم تستطع وكالة انباء من الوكالات العالمية ان تخبيء عن الرأي العام العالمي انباء الاضراب الكبير الذي قام به ١٠٠ الف عامل الماني في منطقة الرور الصناعية في المنطقة البريطانية من المانيا والتظاهرة الكبيرة التي اخترقوا فيها الشوارع ، مطالبين بتطهير المنطقة البريطانية من النازيين وبعزل الموظفين الالمان غير الدمقراطيين الذين يعملون في الادارة البريطانية .

لقد رأيت اكثر من واحد هنا ، عند قراءته هذه الانباء ، وقد اخذ يحك مؤخرة رأسه بسبابته ، سألت احدهم : ما الذي يدهشكم في هذه الانباء ؟!

قال : انا من قراء مجلتي اخبار اليوم وآخر ساعة ، ومن المعجبين بتحقيقات الاستاذ محمد التابعي مندوب اخبار اليوم وآخر ساعة المتجول في اوروبا تلك التحقيقات التي تفرد لها هاتان المجلتان في كل عدد صفحات كثيرة ، وقد كنت اصدق التابعي فيما يكتبه من ان الشعب الالماني لا يزال متعلقا بالنازية كارها للدمقراطية ، حتى قرأت انباء اليوم عن الاضراب الكبير فقدت الدهشة لساني .

فقلت له : التابعي يا اخي ليس بمندوب متجول للمجلتين ، انما هو مقيم قاعد في دار الصناعي النازي الالماني الكبير فون كروب ، من هناك يستقى انباءه وتحقيقاته ، والظاهر ان وظيفة التابعي الجديدة هي وظيفة الوصيف لابن فون كروب الصغير المدلل ، اما من اين يتقاضى مرتبه على هذه الوظيفة الجديدة فاسأل عن ذلك السلطات العسكرية البريطانية في المانيا التي تريد ان تحيي النازية وهي رميم ، والذي يتشبث بالقارب الغريق يغرق هو والقارب وما يحمل .

مقاومة الشيوعية في كندا

والنكتة التي ضحكت لها الدنيا

كندا اليوم مستعمرة اميركيه اكثر منها مستعمرة بريطانية ، ولذلك ترى الحملة الاستعمارية التي تسير تحت ستار « مقاومة الشيوعية » على اشدها هناك.

ومن ذيول هذه الحملة ان جريدة تصدر باللغة الاوكرانية في كندا ويحررها اعداء الاتحاد السوفياتي من الاقطاعيين الاوكرانيين الذين قاوموا الثورة الاشتراكية الكبرى ، نشرت هذه الجريدة على صفحتها الاولى صورة فوتوغرافية كبيرة تظهر جماعة من النساء الاوكرانيات في ثياب رثة وبنيان هزيل يقطعن الاشجار ويحتطبن في شكل محزن ... الفوتوغرافية من قبيل التفسير ما يلي : هكذا تعمل نساؤنا الاوكرانيات في ظل النظام السوفياتي في احدى معسكرات السخرة في سيبريا .

وهلل الرجعيون وكبروا لهذه الصورة وظنوا انهم جلبوا بها رأس كليب ، كما نقول في بلادنا . . ولكن فرحهم لم يدم طويلا ، ففي اليوم التالي لنشر هذه الصورة ، نشرت صحيفة كندية اخرى تصدر باللغة الاوكرانية الصورة نفسها معلنة انها اخذتها عن كتاب نشر منذ ٣٠ سنة في كندا نفسها والكتاب يروي قصة الاوكرانيين المهاجرين الى كندا والصورة تصور النساء الاوكرانيات المهاجرات وهن يبنين بيوتهن الاولى في كندا . . ولم تستطع الصحيفة الاولى ان تكذب هذا النبأ ، خصوصا وان الكتاب معروف بين اوكرانيي كندا المهاجرين .

ونشرت المجلة السوفياتية العالمية « العصور الجديدة » خبر هذا الحادث ، وضحك العالم كله من هذه المهزلة .

وكم يجري من مهازل في حملة « مقاومة الشيوعية » ولكن اعداء الشعوب لا يستحون ولا يرتدعون ، والشعر العربي يقول :

من يهن يسهل الهوان عليه

ما لجرح بميت ايلام

دخان في حيفا ودخان في بكيني

والمطلوب حشد الجيوش

في صباح الاثنين الماضي ادرت ابرة الراديو على محطة الاذاعة الفلسطينية في القدس ، فاذا هي تروي على لسان مندوبها الخاص في حيفا انباء الحادث الاجرامي الجديد الذي قام به الارهابيون الصهيونيون في حيفا واحتراق خزانات البترول في شركة شل . واذا بمندوب المحطة الرسمية لحكومة فلسطين يعلن ان الدخان الذي انبثق من الخزانات المحترمة كان شبيها بالدخان الذي انبثق من القاء القنبلة الذرية على بكيني ، وكما رأى هذا الدخان جناب المندوب الخاص في احدى افلام السينما .

اما انا فقد رايت الدخان ، وكان حقا دخانا كثيرا ، ولكنه الدخان الطبيعي الذي يخرج عن احتراق البترول .

القضية كلها تضخيم الانباء امام الرأي العام البريطاني والعالمي ، حتى يبرر بقاء مائة الف جندي بريطاني في فلسطين يعملون في فرق اطفائيات الحرائق طبعاً .

غداً نقرأ في صحافة بريطانيا واميركا الرجعية عناوين بارزة جدا للخبر وهي تعلن ولا شك ان حيفا وبكيني سواء ، وان الارهاب الصهيوني اشد خطرا من القنبلة الذرية ، وان حشد الجيوش مطلوب ...

حفلة وداعية

لمساعد مفتش دائرة العمل في المنطقة الجنوبية

اقامت جمعية العمال العربية بيافا حفلة شاي وداعيه في منزل سكرتيرها السيد نجيب انطون مساعد مفتش دائرة العمل للمنطقة الجنوبية بمناسبة نقله الى رئاسة دائرة العمل في القدس وقد حضر الحفلة ممثلون عن جمعيات العمال في المنطقة ومساعد مفتش المنطقة الجديد السيد ان احمد الفوراني وعوده البائع وممثلون عن نقابات العمال

في صندوق العجب

من يافا

وآخر تقاليع صندوق العجب في هذا البلد هي « تقليعة » الانتخابات البلدية . . ففي يافا مئة وعشرون الفاً من السكان لم يعط حق الانتخاب الا العشرة آلاف فقط بالتمام والكمال . واخذ حديث الانتخاب يطغى على كل حديث آخر ، فهذا المرشح قد رفعه اصحابه ومحبوه الى مصاف الملائكة او المصلحين وذاك انزلوه الى الجحيم السابع من كثرة ما الصقوا به من المعايب والمثالب . فقلنا لاولئك وهؤلاء يا ناس القضية ليست بان هذا ملاك وذاك شيطان ، فلو كان المجلس البلدي يتكون من الملائكة والاطهار وفي فلسطين شيء اسمه قانون البلديات في وضعه الحالي لما تمكن هؤلاء الملائكة حتى من تعبيد احد الازقة . لنترك الفروع جانبا ونبدأ بالاصول فاذا فرغنا منها حق لنا حينذاك ان ننتقد فلانا ونمدح علاناً . واما ونسبة المنتخبين الى عدد السكان هي ١ الى ١٢ فهذا لا يترك لنا وقتا نفكر فيه الا بان نعمل على ان يكون الانتخاب دمقراطيا يشترك فيه كل بالغ عاقل يعيش في هذا البلد الذي يتأثر بكل ما يدخل عليه من تحسين ويتمتع بكل ما يحتاج اليه . اننا نريد انتخابا شعبيا دمقراطيا لبلديتنا لانه لا يمكن لمجلس بلدي ان يفي البلد حقه من الخدمة ما لم يكن مؤيدا بقوة الشعب الذي يحاسبه اذا اخطأ او قصر عن القيام بواجبه ، ويسكب عليه البركات اذا قام بواجبه خير قيام .

يافا تحت المبضع

وما سبق ذكره يقودنا الى بحث قضية سلخ الاراضي عن مدينة يافا واعطائها الى الغير . لا يمكن الا لمجلس بلدي حازم مؤيد تأييدا عاما من الشعب ان يقف موقفا صلبا من قضية تشريح هذا البلد التعس . لقد سمعنا بادىء ذي بدء عن سلخ اراضي واسعة في الشمال تضم الى منطقة بلدية تل ابيب بحجة التجميل والتحسين . وسمعنا بالاحتجاجات والبرقيات وما اليها مما اعتدنا ان نسمع به كلما المت ملمة بهذا البلد التعس . ولكن علمتنا تجارب ثلاثين عاما في ظل الانتداب ان البرقيات وما اليها لا تلقى عادة الاسلة المهملات تستقبلها دوما بصدر رحب . . اما السبيل الصحيح لوضع المسائل في موضعها فهو العمل الجدي ، وهو لا يتأتى الا على ايد حازمة رائدها خدمة الشعب لانها منه ، اي بكلمة اخرى لا يمكن ان نحافظ على هذا البلد ونحميه من مبضع الجزارين الا ان نبين لاولئك الجزارين باننا نحن ايضا نهدف الى التحسين والتجميل ونعمل له ونود ان تبقى اراضي بلدنا لبلدنا ، فاذا سمع الجزارون ذلك من مئة وعشرين الف فم فهم ولا شك سيفكرون مئة وعشرين الف مرة قبل ان يمسكوا المبضع في ايديهم . لقد اثبت النظام الدمقراطي في كل مناسبة على انه انجع السبل لتأمين مصالح الجماهير ، اما آن لنا ان نأخذ هذا بعين الاعتبار ؟

م . دجاني

المكتب العربي بلندن يؤيد قرار مؤتمر الاحزاب الشيوعية

ويعلن ان خطاب خالد بكداش يعبر عن اراء المثقفين العرب

وان الاحزاب الشيوعية تؤيد قضيتنا تأييدا صحيحا

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — في النشرة الانكليزية التي اصدرها المكتب العربي هنا في ٢١ آذار الماضي ، استعرض المكتب نتائج المؤتمر الذي عقدته الاحزاب الشيوعية في الامبرطورية البريطانية واشترك فيه ممثلون عن الاحزاب الشيوعية في الاقطار المستقلة والتي لها علاقة بهذه الامبراطورية واقتصر في استعراضه على قرار فلسطين الذي اتخذه المؤتمر ، وعلى موقف المؤتمرين عموما من القضية الفلسطينية ، واقوال الشيوعيين العرب في المؤتمر .

الاحزاب الشيوعية تفهم القضية الفلسطينية فهما صحيحا

وقد جاء في النشرة ما يلي ، مما نترجمه حرفيا : « حقيقتان ظهرتا واضحتين خلال النقاش الذي جرى في مؤتمر الاحزاب الشيوعية حول قضية فلسطين ومن القرار الذي اتخذه المؤتمر حول القضية الفلسطينية : الاولى هي ان الشيوعيين في بريطانيا وفي الامبرطورية مطلعون تمام الاطلاع على اهداف الحركة العربية وامانيها ومبادئها ، ومتفهمون لحقائق القضية الفلسطينية ولطبيعة الحركة الصهيونية الخطرة . والثانية ، ان موقف الشيوعيين من القضية الفلسطينية موقف يلقى القبول والرضاء من القوى التقدمية التي تزيد عددا وتنتشر في البلاد العربية »

خالد بكداش في خطابه يعبر عن اراء المثقفين العرب

واقتبست النشرة معظم الخطاب الذي القاه الاستاذ خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري في المؤتمر ، وهو يتحدث فيه عن الوعي الدمقراطي الوطني الذي تعاظم اثره ونفوذه بين الشعوب العربية خلال الحرب الاخيرة وعلى اثر السلم الذي عقبها ، والذي يعلن فيه ان النضال الوطني في جميع البلاد العربية من اجل الحرية والاستقلال والجلاء لم يعد نضالا مقتصرا على فئة صغيرة او على طبقة معينة بل اصبح نضالا تشترك فيه الجماهير العربية الشعبية الغفيرة من عمال وفلاحين وكسبة ومثقفين وتجار صغار ووطنيين مخلصين وان هذه الجماهير الغفيرة التي تشترك اليوم في الحركة الوطنية ، اصبحت متمسكة بحقوقها واعية لقوتها واثرها بحيث لم يعد في مقدور اية قوة طاغية ان تعزلها عن النضال الوطني في سبيل الحرية والدمقراطية والذي يعلن فيه ان المطالب اليومية للجماهير الشعبية من تحسين احوال معيشتها ومحاربة الجهل والفقر والمرض ، هذه المطالب اليومية الحيوية اصبحت في صلب المطالب الوطنية العامة التي تنشدها الحركات الوطنية في البلاد العربية . والذي يذكر فيه هذا الاحترام الشديد الذي تكنه الشعوب العربية للاتحاد السوفياتي على اثر مواقفه المشرفة في الدفاع عن حرية البلاد العربية وعن الحرية في جميع انحاء العالم .

ثم يعلن المكتب العربي بلندن ، في نشرته ، ما يلي ، مما نترجمه حرفيا : « مما لا شك فيه ان الاستاذ خالد بكداش يتكلم باسم الشيوعيين العرب ، ولكن مما لا شك فيه ايضا ، ان مقداراً كبيرا مما جاء في خطابه ، يعبر الى درجة كبيرة عن اراء جماهير المثقفين العرب التقدميين » .

المكتب العربي بلندن يؤيد القرار الفلسطيني

وفي هذه النشرة ايضا ينقل المكتب العربي حرفيا النص الكامل لقرار فلسطين الذي اصدره مؤتمر الاحزاب الشيوعية ويعلن عن موافقة المكتب العربي عليه وتأييده له .

مشروع سوفياتي مفصل عن مستقبل الدولة الالمانية

يوفر التطور التاريخي لاوروبا كلها

— تعليق للكاتب ليونتيف على وجهة النظر السوفياتية —

«ليس في العالم من تألم من العدوان الالماني ومن وحشية الغزاة الالمان الهتلريين بقدر ما تألم الاتحاد السوفياتي . وهذا الشعب مع ذلك لا يستوحي شعور الاخذ بالثأر لانه يرى ان ليس من الواجب اخذ الشعب الالماني كله بجريرة المجرمين . انه يستوحي اعماله من المهمة التاريخية العظيمة التي تقول بايجاد دوله في المانيا دمقراطية ومسالمة حقا .»

«مولوتوف»

كتب ليونتيف مقالا حول مستقبل الدولة الالمانية جاء فيه : تناول مجلس وزراء الخارجية في اجتماعاته الاخيرة ، بحث مسألة ذات اهمية رئيسية هي مسألة الادارة السياسية الموقتة لالمانيا . وقد عرض الوزراء الاربعة وجهات نظرهم في هذه المسألة . فلاحظ الوزير الاميركي ان خطوطا مشتركة عديدة جاءت في وجهات النظر الاربع التي عرضت وقال مولوتوف « يجب علينا ان ندرس بانتباه كلي جميع المقترحات التي قدمها الوزراء الاربع لاجل ان نقرب بينها » . ولما لم تكن المقترحات التي قدمها الوزراء متعارضة مع بعضها البعض ولما لم يعرض مندوبو انكلترا واميركا وفرنسا غير مبادىء اساسية للمسألة بينما تقدم الاتحاد السوفياتي وحده بمشروع للعمل مفصل ولما كانت مقترحات الوزراء الاخرين ضيقة لا تتعدى مصالح كل بلد من بلدانهم فقد كان لتصريح مولوتوف اثر عميق لانه يسعى الى توفير التطور التاريخي لاوروبا باسرها . ان الاتحاد الالماني الذي يلح عليه بيدو ، وزير خارجية فرنسا يعتبره الفرنسيون وسيلة لمنع قيام عدوان الماني جديد . اما هذا الاتحاد الالماني كما قال مولوتوف ، فلا يعطي الافضلية للحلفاء المنتصرين الا بصورة وقتية ولا يظهر انه ممكن الا اذا انظرنا اليه نظرة محدودة لا تنفذ الى المستقبل . ان هذا الاتحاد يمكن ان يؤدي في المستقبل الى خطر عظيم الشأن . فقد علمنا التاريخ ان وحدة المانيا كان يستخدمها العسكريون الالمان وسيلة لخداع الشعب . ومن الاكيد ان تجزئة المانيا تخلق في هذه البلاد ميولا للأخذ بالثأر وتفسح المجال لظهور هتلر جديد . ويظهر ان اعتراض بيفن على تأليف حكومة موقتة في المانيا تمليه مصالح انكلترا الجشعة . اذ ليس من قبيل الصدفة ان يتحدث بيفن كثيرا عن المكلفين الانكليز .

رقابة بريطانيا في الرور

وترغب انكلترا ان يكون لها مجال للتدخل في شؤون السلطات المحلية كما يجري في منطقة الرور التي ما تزال خاضعة باسرها للرقابة البريطانية وحدها . انها لا تهتم كثيرا بمصالح البلدان الاخرى وبتعهدات المانيا بصورة عامة هذه التعهدات التي يجب ان تسهر على تنفيذها حكومة مركزية المانية . اما الاتحاد السوفياتي فانه لا يبدأ من وجهة النظر الضيقة التي ترمي الى بلوغ اهداف معينة فقط . وليس من وحشية الغزاة الالمان الهتلريين بقدر ما تألم الاتحاد السوفياتي ومع ذلك فالشعب السوفياتي لا يستوحي شعور الاخذ بالثأر لانه يرى ان ليس من الواجب اخذ الشعب الالماني كله بجريرة المجرمين . انه يستوحي اعماله من المهمة التاريخية العظيمة التي تقول بايجاد دولة في المانيا دمقراطية ومسالمة حقا. وليس من الممكن ان تنتصر الحريات الدمقراطية والميول السلمية في المانيا اذا اعيدت من الوجهة السياسية الى الى ما قبل عهد بسمارك .

مشروع تنظيم الدولة ينفذ على ثلاث مراحل

يمكن اختصار المقترحات السوفياتية بما يلي : ان تقام في المانيا جمهورية دمقراطية ذات مجلسين وحكومة موحدة لكل المانيا وضمان حقوق البلاد الدستورية وتأمين المبادىء الدمقراطية التي تكفل جميع الحريات كحرية القول والنشر والعبادة والاجتماع والاحزاب والمنظمات وان تجري الانتخابات في المانيا على اساس الاقتراع السري المباشر على اساس التمثيل النسبي . وقد اقترح الوفد السوفياتي ايضاً مشروعاً لتنظيم الدولة الالمانية الموحدة ينفذ على ثلاث مراحل . فيبدأ بانشاء ادارات مركزية كما تقرر في مؤتمر برلين ثم تجري انتخابات وطنية على اساس دستور موقت يضعه مجلس المراقبة المحلية ثم تتألف حكومة المانية موقته . وتجدر الملاحظة ان الاتحاد السوفياتي اقترح ان تطبق جميع المبادىء الدمقراطية خلال تنفيذ المراحل الثلاث .

الدستور النهائي يقره الشعب الالماني

اما الدستور النهائي لالمانيا فيجب ان يقره الشعب الالماني . ومما لا شك فيه ان مشروع الادارة السياسية في المانيا الذي اقترحه الوفد السوفياتي يتفق تماما مع مصالح الشعب الالماني ومع مصالح اوروبا باسرها اذ لا يحق لاحد ان يحرم الشعب الالماني من التمتع بحقه في تأليف دولة ذات سيادة . ان مصلحة الدمقراطية تقضي بتوحيد المانيا لان توحيدها يقوي الطبقة العاملة والاحزاب الدمقراطية فيها . اما تجزئة المانيا فانها تقوي الاقطاعيين وطغاة المال والصناعة الالمانية بصورة عامة .

معلمو مدارس القرى

وصلتنا رسالة من عنبتا بتوقيع ابن الشعب تحدث فيها مرسلها عن معلمي مدارس القرى ومما جاء فيها قوله : « اخذت الحكومة تعين معلمين لمدارس القرى لا تتجاوز اعمارهم الخامسة عشرة وممن انهوا دراستهم في الصفوف الابتدائية ولم ينهلوا من العلم ما يؤهلهم للقيام بمهمة التعليم . فهل من المعقول ان يكون المتخرج من صف ابتدائي قادرا على التثقيف والتعليم بينما هو لا يدرك غير القشور دون اللباب ولم تنضج عقليته حتى يكون في مصاف المتخرجين من الصفوف الثانوية على الاقل !؟ ان ادارة المعارف في تشجيعها هؤلاء ليصبحوا مربين ومعلمين ، انما ترمي الى قتل الطموح وتأخير البلاد وتجهيل الشعب . وما هذه الا بادرة سيئة من بوادر الاستعمار ترمي الى الابقاء على الجهل والسير بالامة الى الوراء حتى تظل كلمته هي العليا . ومن واجبنا مكافحة هذه الاساليب قبل استفحالها.

مقابلة مع عضو مؤتمر النقابات البريطاني

مندوب عصبة التحرر الوطني غادر لندن لباريز

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — غادر في ٢٤ الشهر الحالي الاستاذ اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطني لندن الى باريس ، وقد فهمت منه انه سيقيم هناك حوالي الاسبوع ثم يقوم بزيارة البلقان .

وقد ترك الاستاذ اميل توما في مدة اقامته القصيرة هناك ، اثراً كبيراً على الرأي العام البريطاني ، مما كسب القضية الفلسطينية تأييد النواب اليساريين في حزب العمال البريطاني ، وهم يؤلفون قوة كبيرة اليوم في بريطانيا ، ومما اكسبها تأييد جماهير العمال البريطانيين وفهمهم لحقيقة القضية ولا شك ان الحركة الوطنية في فلسطين وحركة العمال العربية ستقدر للاستاذ اميل توما هذه الجهود الموفقة وستقدر الحزب الذي اوفده الى لندن.

عمال البترول

وقبيل مغادرته العاصمة البريطانية ، خطب في حشد من عمال البترول البريطانيين في شرق لندن حضره قادة عمال الزيوت ففضح سياسة الاستعمار والاحتكار الاجنبي في البلاد العربية ، واصر على اهمية مكافحة المؤامرات التي تستهدف اضعاف الحركة النقابية في العالم العربي لافساح المجال امام تغلغل التدخل الاميركي والسيطرة البريطانية الاميركية ، واجاب المحاضر على جميع الاسئلة التي وجهها قادة العمال اليه ، ففضح الصهيونية ودورها الاستعماري واعلن ان الحل الوحيد لقضية فلسطين هو الاستقلال والجلاء ، وفي نهاية الاجتماع ناشد الاستاذ اميل توما عمال البترول البريطانيين تأييد اخوانهم العمال العرب في فلسطين وفي انحاء العالم العربي ، فاظهر العمال البريطانيون حماساً كبيراً في تأييد اخوانهم العمال العرب في نضالهم وطالبوا مندوب العصبة رسمياً بان يحمل تحياتهم الحارة الى عمال البترول في البلاد العربية ، وان يؤكد للعمال العرب استعداد اخوانهم البريطانيين لتأييدهم في النضال المشترك ضد الاستغلال وشركات الاحتكار .

مع البرت بابورث

ويوم السبت الماضي دعا المستر البرت بابورث عضو المجلس العام لمؤتمر النقابات البريطاني واحد زعماء عمال النقليات والعمال العموميين في بريطانيا الاستاذ اميل توما الى الغذاء معه ، فحدث مندوب العصبة عن الحركة النقابية في فلسطين واهمية تأييدها ، فاظهر القائد البريطاني الكبير كل تأييد لنضال العمال العرب في سبيل تحسين معيشتهم .

عصبة التحرر الوطني في عكا تقدم الى بلديتها

مطالب المدينة من اصلاح وتعمير

وتذكر اعضاء البلدية ببرامجهم الانتخابية

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — ارسلت عصبة التحرر الوطني بعكا في الاسبوع الماضي ، الى حضرات رئيس بلدية عكا واعضائها مذكرة قدمت فيها مطالب المدينة الحيوية ومذكرة اعضاء البلدية ببرامجهم الانتخابية الاصلاحية التي فازوا على اثرها في الانتخابات البلدية الاخيرة ونحن ننشر هنا هذه المذكرة لاهميتها ولان اهالي عكا الكرام يؤيدونها كل التأييد :

المذكرة

لا يخفى على حضراتكم ما تحتاجه هذه المدينة من اعمال انشائية واصلاحات تتناول نواحي عديدة ، فقد كان للحرب الاخيرة اثرها السيء في التأخير في القيام بهذه الاصلاحات للظروف الصعبة التي تجتازها البلاد باجمعها ، ولعدم امكانية تنفيذ اي مشروع بدون رفع الضرائب البلدية الامر الذي لم يرغب المجلس البلدي السابق عمله . وقد رضي سكان المدينة بالامر الواقع ، واملوا ان تبدأ البلدية بتنفيذ برنامج اصلاح واسع بعد انتهاء الحرب ، وقد زاد املهم في الانتخابات الاخيرة بعد ان رأوا البرنامج العظيم الذي تقدم به المرشحون وقد مضى حتى الان ما يقارب الستة اشهر على انتخاب المجلس البلدي الجديد الذي، عدا عن اصلاح شارع او شارعين والقيام ببعض الاصلاحات البسيطة ، لم ينفذ ايا من المشاريع الضرورية التي يتوقف على تنفيذها تقدم هذه المدينة ورقيها .

وقد رأت عصبتنا هذه الحالة ولمست الصعوبات التي يلاقيها السكان والاضرار التي تلحق بهم نتيجة للتأخير في البدء بالاصلاحات الضرورية . لذا فقد رأت من واجبها ان تتقدم الى حضراتكم طالبة العمل على حل المشاكل التالية بشكل يحفظ راحة السكان ويرفع هذه المدينة الى المستوى الذي يجب ان تكون فيها مدينة يسكنها ١٥ الف نسمة في القرن العشرين

١ — واول هذه المشاكل واهمها مشكلة المياه وعدم صلاحيتها للشرب فان نقلها من الكابري الى عكا في قناة حجرية قديمة مكشوفة في كثير من الاماكن وتعرضها للغبار والاوساخ واستعمال الفلاحين لها في غسل ملابسهم وسقي دوابهم يجعلها ليست صالحة للشرب فحسب بل مملوءة بالجراثيم والميكروبات ووسيلة خفيفة لنقل الامراض للمدينة وتفشيها في المدينة ايضا ، وان تنسى فلا تنسى مرض التيفوئيد الذي انتشر قبل سنتين انتشارا كبيرا في المدينة حتى بلغت الاصابات به ما يزيد على المائة والخمسين اصابة وكانت مياه الشرب المسؤول الاول عن كثير منها انه لمن الضروري جدا استبدال هذه القناة الحجرية بانابيب معدنية مقفلة توصل المياه الى هذه المدينة نظيفة من الاوساخ حتى تصبح صالحة للشرب .

٢ — شوارع المدينة — اما شوارع المدينة فقد وصلت الى حالة محزنة من الخراب ، فهي مملوءة بالحفر التي تمتلىء بالمياه بعد كل مرة يسقط فيها المطر وتصبح مصيدة يسقط فيها كل سيء الحظ مالم يعرفها ويتجنبها ان الشارع الذي يمر امام دار البلدية متجها للشرق هو مثل لما وصلت اليه حالة الشوارع في المدينة . وان شوارع المدينة القديمة بحالتها الحاضرة تساعد كثيرا على تجمع الاوساخ والقاذورات سيما والمجاري العامة غير كاملة ، واعمال التنظيف ليست كما يجب ان تكون . ان شوارع مدينتنا بحالتها الحاضرة تعطي لكل شخص غريب يزور هذه المدينة فكرة سيئة عن حالة هذه المدينة . ان العمل السريع الذي يقتضي القيام به هو البدء في اصلاح الشوارع بشكل افضل من الشكل الذي اصبح فيه شارع البلدية الذي اصبح اوله بحاجه الى الاصلاح مرة ثانية قبل ان يصل العمال في اصلاحهم الى اخره .

٣ : المجاري العامة: اما المجاري العامة في البلدة القديمة فانها المسؤول الاول عن اشياء كثيرة . فان الامطار التي تملأ والروائح الكريهة التي تملأ انف كل من يزور البلدة القديمة هي بسبب عدم وجود مجاري عامة كافية .

لقد سمعنا الكثير عن عمل البلدية في هذه الناحية ولكننا حتى الان لم نلمس شيئا في هذا العمل ان العمل على نطاق واسع وليس الترقيع الجزئي ، هو الذي يعطي نتيجة حسنة يلمسها الجميع ، ان مستوى الحالة الصحية في المدينة يتوقف على مدى اصلاح هذه المجاري .

رسائل القراء

الوعي القومي عندنا

كتب الينا السيد محمود محمد صالحة من المجدل رسالة هذا اهم ما جاء فيها : « لست بحاجة الى القول بان القضية الفلسطينية هي اكثر قضايا العرب خطورة واهمية اذ ان هذا البلد العربي ما فتىء يرزح تحت نير استعمارين : الصهيونية الرأسمالية والاستعمار البريطاني . ومن سوء حظنا ان حركتنا الوطنية مازالت قائمة على اسس غير تنظيمية . يقول العرب لا يفل الحديد الا الحديد . واقول انا لا يفل الفوضى الا التنظيم اما ان تقوم الاعمال والحركات الوطنية على اكتاف بضعة افراد ، دون اشراك الشعب فيها اشراكا يقوم على اساس الكفاءآت ، فذلك غير صحيح .

هذا الامر هو الذي حدا بعدد من الشبان المثقفين الى تأسيس عصبة التحرر الوطني التي لا تشوبها شائبة . ونرى نحن الشباب من واجبنا ان نسجل هذه الظاهرة الجديدة في تاريخ النضال العربي الفلسطيني على انها الحجر الاساسي للنهضة . فهي تزيدنا ايماناً على ايمان بان المستقبل للشباب المنظم وان فلسطين ستتحرر من الاستعمار الى الابد . جئت بهذه الكلمة معقبا على نشاط عصبة التحرر الوطني في فلسطين وانتشار جريدتها الجريئة «الاتحاد» ، هذا الحزب الذي لا يضم عضوا واحدا من «المدرسة» القديمة المشبعة بالنعرات العائلية . ويبدو من ميثاقه الاقتصادي والاجتماعي ان رائده خدمة الشعب خدمة صادقة مجردة عن الانانية والمصالح الشخصية » .

يكافح الحق

جاءتنا من السيد محمد عبدالله راجح بيافا كلمة نقتبس منها العبارات التالية : « يؤخذ مما نشرته الصحف ان الولايات المتحدة اعتزمت تقديم المساعدات السكافية لتركيا واليونان على شريطة مكافحة الشيوعية .. وقد اغضى المستر ترومان عامدا عن الظلم الذي اوقعه بفلسطين وبقضيتها ، ورمى الى مكافحة الحق والوقوف في وجه الاتحاد السوفياتي الذي يمقت الظلم ويحارب الفقر والجهل والمرض ويعمل لرفع مستوى العمال والفلاحين في انحاء العالم .. »

جبروت اصحاب العمل

تلقينا الرسالة التالية من يافا بتوقيع (ع . م.) :

« يظل صاحب العمل يداري عماله ويداهنهم ويبلغ به التواضع درجة يوهمهم معها انهم هم اصحاب العمل وما هو الا عامل مثلهم . وهكذا يلبس الذئب ثوب الحمل مادام العمال متضامنين منظمين . وعندما ينقسمون تبدأ سلطته ويظهر بوجهه الحقيقي وتحل الفظاظة محل اللطف والقسوة مكان اللين ويهدد كل واحد بالطرد لاقل بادرة تظهر منه .. اما الاخلاق الطيبة وكرم النفس والتسامح تلك الصفات التي تخلق بها واصطنعها فتذهب هباء بوجود عمال عاطلين عن العمل . وحينئذ تخفض الاجور وتهمل الوعود بزيادتها . ان من واجبنا نحن العمال الذين لا نملك وسائل الانتاج القضاء على جبروت اصحاب العمل برفع مستوانا الثقافي والاجتماعي ، وهكذا نضطرهم الى الايمان برسالتنا والنزول على مطالبنا الحقة »

مؤتمر البلديات يحمل الحكومة المسؤولية

ويروى قصة الجنوب بحقائقها المؤلمة - زيارة المندوب السامي لبئر السبع لا تحل المشكلة

الخليل - لمراسل الاتحاد الخاص - عقد صباح الخميس الماضي مؤتمر رؤساء البلديات العرب في هذه المدينة لبحث مشكلة القحط ومأساة الجنوب، وقد كان مؤتمرا ناجحا بما كشف النقاب عن حقائق وبما اتخذه من مقررات رئيسية حمل حكومة فلسطين فيها المسؤولية الاولى في انقاذ القرويين مما اصاب الجنوب. واهم ما اتخذه من مقررات هو مطالبة الحكومة بزيادة مخصصات الدقيق وتوفير العلف للحيوانات واعفاء المكلفين المنكوبين من ضريبة القرى لهذا العام واعادتها الى معدل سنوات ماقبل الحرب واعفاء المناطق المنكوبة من ضريبة الحيوانات واعادة ماجمع منها في هذا العام لاربابها وتوفير البذار بسرعة استعدادا للموسم القادم وتوفير الاعمال في المناطق المنكوبة كانتشار الطرق وعمل الخزانات لحفظ مياه الامطار - لا كما ارتأت حكومة فلسطين بتوظيف الفلاحين المنكوبين في سلك البوليس الاضافي ... ومساعدة البلديات والمجالس المحلية العربية بهبات سخية وقروض كبيرة لفتح مشاريع عمرانية تخفف ازمة البطالة الناجمة عن القحط.

وقد الف المؤتمر لجنة لجمع التبرعات للقرويين المنكوبين، ولجنة لتنفيذ مقررات المؤتمر.

وهذا المؤتمر يعتبر بحد ذاته ردا على الزيارة التي قام بها فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين الى بئر السبع في الاسبوع الماضي ومقابلته لمخاتير القرى في القضاء وتصريحاته التي لا تحل المشكلة ابدا والتي حاول بها ان يلقي التبعة على القرويين.

نقابة عمال شركة بترول العراق تنتقل الى دارها الجديدة وتحضر لانتخابات نقابية

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - انتقلت نقابة عمال شركة بترول العراق بحيفا الى مقرها الكبير الجديد في ٦٦ شارع الحجاز في الدار الفخمة الجديدة ملك السيد سليمان قطان، ومقر النقابة الجديد يقوم في دار كبيرة واسعة في بناء حديث بناه صاحبه على الطريقة التي طلبتها النقابة نفسها، بحيث جاء دارا نقابية مستوفية جميع الشروط المطلوبة من دور النقابات الحديثة، وسيفتتح المقر رسميا عما قريب.

ونحن نهنيء النقابة على دارها الجديدة ونتمنى لها التوفيق في نضالها الجريء من اجل حفظ حقوق العمال وتحسين شروط عملهم.

وجاءنا من النقابة انه ورد عليها تحرير من الشركة بانها اقرت توزيع «الاوفرولات» لجميع العمال بلا استثناء، وان العمال من الدرجة (٥) والذين استخدموا من ١ - ٤ - ٤٧ وان العمال من درجة (١) والذين لم تنالهم الزيادة السنوية سوف ينالون زيادة ١٠ ملات تكون سارية المفعول من ١ - ١ - ٤٧

انتخابات جديدة

وقد اعلنت الهيئة الادارية للنقابة ان الانتخابات قد بدأت وقد تألفت لجنة باسم لجنة الانتخابات لتشرف على سيرها وقد اتخذت الترتيبات التامة لجعل الانتخابات ديمقراطية صحيحة.

وفد عصبة التحرر يقابل رئيس بلدية عكا

رئيس البلديه يقر مقترحات العصبه

الحكومه تمنع عن البلديه قرضا تطلبه

عكا - لمراسل الاتحاد الخاص - على اثر العريضة التي قدمتها عصبة التحرر الوطني هنا الى بلدية عكا - وهي منشورة في الداخل - قام وفد عن العصبة مؤلف من السادة رمزي خوري وسامي فليحان بمقابلة الاستاذ حسني خليفة رئيس بلدية عكا لبحث المذكرة التي كانت قدمتها العصبة الى البلدية، تسجل فيها احتجاجاً على شركة الكهرباء لتكرر قطع التيار عن المدينة وخصوصا مساء الخميس في ٢٧-٣ اذ بقيت عكا في الظلام من الساعة السادسة والربع الى الساعة العاشرة الا ربع ولبحث عريضة العصبة المقدمة الى البلدية.

وقد قام حضرة الرئيس بتعداد المشاريع التي اعدتها وتعدها البلدية لجلب المياه الى عكا ولانشاء المجاري الصحية ولاصلاح الشوارع، ثم اعلن عن موقف الحكومة المعاكس لكل مشروع حيوي تحاول البلدية ان تنفذه لمصلحة المدينة، وكيف ان الحكومة تمنع عن البلدية قرضاً قدره ١٣٠ الف جنيه تطلبه من مدة طويلة للبدء في تنفيذ مشاريعها، في الوقت الذي تهب فيه الحكومة ملايين الجنيهات لبلديات المستعمرات الصهيونية. ثم انتقل الحديث الى حاجة البلاد عامة وعكا خاصة الى مدارس تتسع لكل التلاميذ الذين هم في سن الدراسة وتقصير الحكومة عن تأدية واجبها بتعليم ابناء البلاد، فاقترح مندوب العصبة ان تتعاون البلدية مع النوادي والهيئات الشعبية في البلد لكي تدعم مطالب البلدية ولتقوم من جهتها بالضغط على الحكومة لتلبية حاجة البلدية من القروض. وقد لاقى هذا الاقتراح قبولا تاما من حضرة الرئيس فوعد ان يطلب من المجلس البلدي دعوة ممثلي النوادي والهيئات لبحث جميع المشاكل والصعوبات التي تواجه البلدية في تنفيذ برامجها ومشاريعها. واخيراً استأذن الوفد بالانصراف بعد ان طالت المقابلة الى ما يقارب الساعة ونصف الساعة شاكراً للرئيس حسن استقباله ولطف لقائه.

الاستعمار الاميركي عدو الشعب رقم ١

محاضرة جديدة للاستاذ اميل حبيبي في دار العصبة بحيفا ١٦ درج الموارنة

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - في الساعة السابعة تماما من مساء الثلاثاء القادم وفي دار عصبة التحرر الوطني بحيفا ١٦ درج الموارنة يلقي الاستاذ اميل حبيبي محاضرة كبيرة موضوعها «الاستعمار الاميركي عدو الشعوب رقم ١» ويتناول فيها بالبحث الكتلة الانجلواميركية الاستعمارية وتدخل الاستعمار الاميركي في شؤون اليونان وتركيا الداخلية ومحاولته التدخل في شؤون مصر وفلسطين ودور شركات البترول الاميركية في المملكة العربية السعودية، وتأثير هذا كله على سياسة الدول العربية وعلى الجامعة العربية وعلى سير الحركات الوطنية العربية في فلسطين وجميع الاقطار العربية المناضلة في سبيل الحرية والجلاء. ولا شك ان لهذه المحاضرة اهمية كبيرة في الوضع الحاضر، والعصبة بحيفا تدعو اصدقاءها واعضاءها والشعب العربي الكريم الى حضور هذه المحاضرة.

المؤتمر الاسيوى يؤيد قضيتنا الوطنيه

ويأتى بدليل جديد على ان مؤتمرات الشعوب هى التى تؤيد قضيتنا وتفهمها. فهما صحيحا

يافا - من مكتب الاتحاد - الصحافة الصهيونية في فلسطين ناقمة اشد النقمة على المؤتمر الاسيوي وعلى جواهر لال نهرو، وعلى كل وفد اشترك في المؤتمر الاسيوي، لان هذا المؤتمر اعرب بصدق عن عطفه على مطالب العرب الوطنية وعن شجبه للمطالب الصهيونية العدوانية التي يؤيدها الاستعمار البريطاني والاستعمار الاميركي.

وقف المؤتمر الاسيوي هذا الموقف المشرف من قضية فلسطين على الرغم من انه لم يشترك فيه وفد عن الشعب العربي في فلسطين وعلى الرغم من ان وفدا صهيونيا قد اشترك فيه ...

وهذا الموقف الذي وقفه المؤتمر الاسيوي من قضيتنا الوطنية اكد لنا مرة اخرى ان مؤتمرات الشعوب، ان كانت شرقية وان كانت غربية، لا تتوانى ابدا عن تأييد قضيتنا العادلة. وحسبنا دليلا على ذلك مؤتمر العمال العالمي في باريس ومؤتمر الاحزاب الشيوعية في لندن وهذا المؤتمر الاسيوي.

ان الشعوب وحدها هي التي تفهم قضايا الشعوب وان الشعوب وحدها هي التي تؤيد نضال شعب في سبيل حريته واستقلاله وجلاء الجيوش الاجنبية عن اراضي وطنه وفضح مناورات الاستعمار ومشاريعه.

رسالة الناصرة

مشكلة المياه

مشكلة المياه في الناصرة مشكلة مزمنه وهي تزداد خطورة في كل عام نتيجة لتزايد عدد السكان ولارتفاع مستوى المعيشة فيها. ومن المؤسف ان لا تهتم الحكومة والبلدية اهتماماً جدياً لحل هذه المشكلة في حين ان المكلفين يدفعون ضرائب باهظة للبلدية والحكومة. واليوم تواجه الناصره ازمة المياه كالمعتاد ولكن في وقت مبكر بسبب قلة الامطار في هذا العام فقد بدأت البلدية توزع المياه اسبوعياً على السكان الذين يخشون ان لم تهتم البلدية في معالجة الموضوع ان تصبح توزيعات المياه شهرية.

لقد علمنا ان البلدية تفتش عن المياه حول الناصرة ولكن العمل يجري ببطء فهل تفكر البلدية والحكومة بالاسراع في انجاز هذه الاعمال. ويقترح السكان على البلدية ان تعمل على ترحيل الاجانب المقيمين فيها وعددهم يبلغ حوالي الالف وهم من فلول جيش الجنرال اندرس الفاشستي ان هذه الجالية التي مضى عليها مدة طويلة في الناصرة يسبب ضرراً للسكان من جميع النواحي فالاهالي يطالبون بترحيلهم ففى ذلك ما يخفف نوعاً ما من ازمة المياه بوجه خاص اننا ننتظر ماذا عسى تعمل الحكومة والبلدية في معالجة هذه المشكلة.

مشكلة الانارة

تشكو بعض الاحياء في الناصرة من عدم ايصال الانارة الى شوارعهم واحيائهم وهم يستغربون تقاعس البلدية كما ان الاحياء الاخرى في البلدة تشكو من ضعف الانارة لدرجة انها اصبحت غير مجديه. نلفت نظر البلدية الى هذين الامرين ونطالبها بان تهتم بازالة شكاوي الناس الذين يدفعون لها الضرائب.

مولود سعيد

رزق صديقنا الرفيق محمود شاهين من يافا مولوداً سعيداً سماه «توفيق» جعله الله من ابناء السلامه واقر به اعين والديه.

رسالة غزة

زيادة اجور عمال رشيدة

وصل الى فرع مؤتمر العمال العرب بغزة كتاب من ضابط مخازن رشيدة العسكرية يعلمه فيه عن ازماع دفع الزيادة المستحقة للعمال منذ نيسان سنة ١٩٤٦ في يومي ١٠ و ١١ نيسان الحالي.

عمال مخازن السيارات برفح

يشكو العمال في معسكر مخازن السيارات برفح من تهاون المسؤولين في زيادة رواتب العمال اذ لا يزال القسم الكبير منهم يتقاضى الحد الادنى من الرواتب.

شكوى العمال المدنيين برفح

يتذمر السكان المدنيون بمخيم رفح المدني من عدم وجود مسؤول مدني يختص بسماع مطالب العمال في المخيم كما يوجد في غيره من المخيمات وهذا يسبب كثيرا من العقبات للعمال.

الاسلاك الشائكة بغزة

لا تزال الاسلاك الشائكة المحيطة بعمارة البريد منصوبة وهذا مما يعيق مرور السيارات كما يعطل كثيرا من مصالح الجمهور ونحن نلفت انظار السلطات المختصة لازالة هذه الاسلاك حفظا لمصلحة الجمهور.

الحديث الاسبوعي

تعقد عصبة التحرر الوطني بغزة حديثا اسبوعيا في مقرها في تمام الساعة السابعة من مساء كل احد والدعوة عامة.

من هم هؤلاء ؟!

المجدل - لمراسل الاتحاد الخاص - يطوف في القضاء افراد يدعون انهم يمثلون شركة مجهولة الاسم والهوية يعرضون على الفلاحين قروضا طويلة الاجل مقابل ان يرهن الفلاح ارضه. فمن هي هذه الشركة المجهولة ومن هم هؤلاء الافراد وماذا يرومون من وراء هذه الاعمال ؟!

طبعت في مطبعة النهم

الاستاذ سمير شما

يحاضر في النادي الارثذكسي بحيفا

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - في الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء الماضي القى الاستاذ المحامي سمير شما محاضرة رائعة في النادي الارثذوكسي العربي هنا، وكان موضوعها: دورنا في عالم اليوم، وقد طالب فيها حركتنا الوطنية باتخاذ موقف سياسي وطني مستقل لا يسير في ركاب اية دولة من الدول. وقد قوبلت هذه المحاضرة بالاعجاب والتأييد من جمهرة الحضور.

٤٥٠ عدداً من الاتحاد يباع في عكا

هل تجري مسابقة اخرى بين عكا والناصرة لبيع الاتحاد ؟

عكا - لمراسل الاتحاد الخاص - طلبت مني عصبة التحرر الوطني هنا ان اعلن على صفحات الاتحاد تحديها لشقيقتها عصبة التحرر الوطني في الناصرة مرة اخرى لبيع جريدة الاتحاد، بعد ان بيع من الجريدة في عكا في الاسبوع الماضي ٤٥٠ عدداً والنية متجهة في هذا الاسبوع الى تخطي رقم (٥٠٠)

حول اضراب السجناء العرب في سجن نابلس

عصبه التحرر تطلب اصدار بيان عنهم

ارسلت عصبة التحرر الوطني برقية الى السكرتير العام بالقدس هذا نصها: وصلتنا انباء مفادها ان بعض السجناء السياسيين العرب في سجن نابلس مضربون عن الطعام من مدة طويلة. وقد اخفت ادارة السجن اخبارهم عن الرأي العام وهي تعاملهم بقسوة. نطالب الحكومة باصدار بيان حول الموضوع.

لهذا يريد ترومان ان يستعبد العالم

٢٬٤٩٠٬٠٠٠ عامل عاطل في الولايات المتحدة

نيويورك - رويتر - اصبح عدد العمال العاطلين في الولايات المتحدة ٢٬٤٩٠٬٠٠٠ عامل وهذا يعني زيادة ٥٦٠٬٠٠٠ عامل عاطل عما كان عليه العدد في مطلع السنة الحالية اما ارتفاع اسعار المعيشة في الولايات المتحدة فلا يزال في صعود مستمر.

الاتحاد - ان الولايات المتحدة تجابه ازمة اقتصادية حادة، والمحتكرون الاميركيون، اصحاب الصناعات الضخمة في اميركا يريدون حل هذه الازمة الاقتصادية الشديدة، بالطريقة التي اراد ان يحل بها هتلر ازمة المانيا الاقتصادية اي بسط النفوذ على جميع انحاء العالم، اي بالاستعمار الاقتصادي والسياسي ...

ولكن تاريخ القرن العشرين، بما صحبه من حروب ومآس وويلات اثبت للملأ ان الاستعمار لا يحل ازمة اقتصادية بل يزيدها حدة ويوقع العالم في حروب لا تنتهي، اما الطريق الى حل الازمات الاقتصادية فهي القضاء على الشركات الاحتكارية ورفع اجور العمال وبذلك ترتفع قوتهم الشرائية وتزيد الاعمال، ويكون ايضا بالتفاهم السلمي بين العالم على اساس العدل والمساواة. وهذا ما يطالب به العمال في اميركا اليوم يؤيدهم في ذلك الدمقراطيون في الولايات المتحدة وعلى رأسهم المستر ولاس. اما ترومان واعوانه من المحتكرين المستعمرين واصحاب الصناعات الضخمة، فقد انتهجوا طريق هتلر: طريق القضاء على حركة العمال في الولايات المتحدة والقضاء على الحركة الدمقراطية وحجز الحريات الفردية، وما الحملة التي يقوم بها ترومان ضد حركة العمال والحركة الدمقراطية عموما في الولايات المتحدة، وهو نفس الطريق الذي انتهجه من قبله هتلر، الذي ابتدأ بالشيوعيين في المانيا ثم انتهى بكل دمقراطي الماني وبالكاثوليك الالمان انفسهم، واما مصير السياسة التي ينتهجها ترومان، فهو مصير السياسة التي انتهجها هتلر من قبله، ولكن المستعمرين لا يتعلمون من بعضهم ...

رابطة الشباب!

مجلة الطليعة الوفدية

صدرت مجلة رابطة الشباب في القاهرة بادارة جديدة وتحرير جديد تحت اشراف الطليعة الوفدية. وتكون بين ايدي قرائها يوم الخميس من كل اسبوع. وهي صحيفة تنطق بلسان الوطنيين الذين يطالبون بالاستقلال الكامل والدمقراطية الحقة وبان لا محالفة ولا مشاركة مع المستعمر

وفي مرجونا ان تنتشر رابطة الشباب بين ابناء الشرق العربي لا في وادي النيل وحده وان تحمل اليهم نفحات من ادبها وصوراً من نضالها في معركة الحرية.

قران زميل

احتفل في الاسبوع الماضي بقران الزميل الاستاذ عبد الهادي عرفان سكرتير تحرير الدفاع الغراء على كريمة السيد احمد يحي الشنطي، فنتمنى للزميل التوفيق في حياته الزوجية الجديدة وبالرفاه والبنين.

تدارك خطأ مطبعي

وقعت بعض الاخطاء المطبعية في مقال «الى الذين لا يزالون يتساءلون عن موقف السوفييت» وهو المقال المترجم عن نشرة المكتب العربي بلندن والمنشور على العامود الثالث من الصفحة الثانية من هذا العدد، ولقراءة المقال قراءة صحيحة نذكر انه جاءت كلمة «تنفيذ» مكان كلمة تفنيد في اكثر من موضع واحد، ثم في صدر العامود السابع من الصفحة وضع السطر الثاني مكان السطر الاول خطأ واخطاء طفيفة اخرى يمكن تصليحها بالبديهة، فنعتذر للقراء الكرام.

مطالب مدينة عكا

— بقية المنشور على الصفحة الثالثة —

د: - الانارة العامة: - وهناك الكثير من الازقة القديمة تحتاج الى نور في النهار فكيف تكون حالتها اذا انعدم هذا النور في الليل، انها ولا شك حاله صعبة جدا يتحملها السكان والمارة حيث يجبرون على تلمس طريقهم تلمساً في الظلام الدامس الذي يشمل الكثير من امثال هذه الازقه والشوارع ان شارع الشاطيء الغربي مثل للشوارع التي تحتاج الى المزيد من الانارة في الليل.

هذه هي بعض المشاكل التي يواجها سكان هذه المدينة منذ مدة طويلة والتي تحتاج الى اصلاح شامل سريع، هذه بعض المشاكل التي تجعل المدينة القديمة لا تصلح لمعيشة انسان متمدن اننا نتقدم الى حضراتكم طالبين ان تعملوا على هذه المشاكل بالبدء وبالاصلاح، ان مرورنا مرة واحدة في اية مستعمرة يهودية تجعلنا نشعر بالفرق الهائل بين ما عليه مدينتنا وبين ما يجب ان تكون، وتجعلنا ندرك تماماً مقدار الاصلاحات التي يجب ان تقوم بها هذه المدينة حتى تصبح مدينة تصلح للسكنى. ان تقدم المدينة ورقيها تقدم ورقى لسكانها قوة للشعب العربي باسره في فلسطين. ان القيام بهذه الاصلاحات واجب وطني تجاه هذا الشعب فنأمل ان تقوموا بالواجب وتؤدوا الامانة التي لديكم والسلام.

ماذا قررت الجامعه - بقيه

بعد !! التقرير ذلك

كأننا لا رحنا ولا جينا!

وهكذا، بعد ان علقت انظار الشعوب العربية كلها بدورة الجامعة الاخيرة منتظرة منها ان تقف موقفا حازما من مناورات الاستعمار البريطاني في مسألة فلسطين، ولتتخذ موقفا مستقلا تمام الاستقلال عن موقف الاستعمار البريطاني، نراها لا تتخذ اي موقف البته بل تحيل الامر للجنة سياسية تجتمع في يوم من الايام، وتعلن بصراحة عجيبة انها ستترك بريطانيا تعرض القضية على طريقتها الخاصة.

لم تفكر الجامعة العربية ابدا - على ما ظهر - في استعراض القضية الفلسطينية على اساس عرضها على مجلس الامن مع ان مجلس الامن قد اثبت نفعه وفائدته حينما عرضت الشقيقتان سوريا ولبنان قضيتهما عليه. واقل من ذلك: لم تفكر الجامعة العربية باتخاذ موقف مستقل عن موقف الاستعمار البريطاني بصدد قضية فلسطين.

اميركا خائفه - بقيه

ومن المعروف ان النواب الثائرين، وقد اصبحوا قوة كبيرة في بريطانيا يطالبون بالتخلي عن سياسة الكتلة البريطانية الاميركية، وبالتفاهم مع الاتحاد السوفياتي لانقاذ بريطانيا من ازمتها الحالية ولانقاذها من ان تصبح ذيلا ضعيفا لمشاريع اميركا الاستعمارية.

وقد كان المستر جوزيف السوب المحرر السياسي في جريدة النيويورك هرالد تربيون صريحا جدا عندما اعلن: «ان وزارة الخارجية الاميركية مهتمة كثيرا ببعض العناصر في الحكومة البريطانية التي تريدان تتفاهم مع موسكو لانقاذ بريطانيا من ازمتها».

بلدية حيفا

اعلان بشأن تمديد موعد تقديم الطلبات لادراج الاسماء في سجل الناخبين

عطفاً على الاعلان الصادر من قبل اللجنة الانتخابية لمجلس بلدية حيفا في ١٤-١-١٩٤٧ بشأن تعيين يوم ٣١-٣-٤٧ اخر موعد لتقديم طلبات ادراج الاسماء في سجل الناخبين، تعلن اللجنة الانتخابية لمجلس بلدية حيفا انها - بموجب الصلاحيات المخولة لها في المادة ١٤ من قانون البلديات لسنة ١٩٣٤ - قد قررت في جلستها المنعقدة في ٢٧-٣-١٩٤٦ - تمديد موعد تقديم الطلبات الآنفة الذكر لغاية ٣٠ نيسان سنة ١٩٤٧

حيفا في ٢ نيسان سنة ١٩٤٧

ايها العمال

وحدوا صفوفكم